

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : شَوَّلَةٌ : أَمَةٌ رَعْنَاءٌ كَانَتْ لِعَدُوٍّ وَأَنْ وَكَانَتْ تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُوذُ نَصِيحَتُهَا وَبِالْأَعْلَافِ لِيُحْمَقَهَا فَفَقِيلَ لِلنَّاصِيحِ الْأَحْمَقِ : أَنْتَ شَوَّلَةٌ النَّاصِحَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَّلَةٌ أَمَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُمَقِ يُقَالُ : أَنْتَ شَوَّلَةٌ النَّاصِحَةُ . وَشَوَّالٌ كَشَدَّادٍ : هُوَ بَيْمَرُوهَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النَّجَّامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الشَّوَّالِيُّ مِنْ شُيُوخِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ تُوُفِّيَ فِي 532 . وَشَوَّالٌ : شَهْرُ الْفِطْرِ وَهُوَ الَّذِي يَلِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَهُوَ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ سُمِّيَ شَوَّالًا لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتًا تَشُولُ فِيهِ الْإِبِلُ : أَي تَرْفَعُ ذَنَبَهَا وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ بِتَشْوِيلِ الْبَنَانِ الْإِبِلِ وَهُوَ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارُهُ وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ الرِّطْبِ . ج : شَوَّالٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَشَوَّالٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَشَوَّالَاتٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَطْيِّرُ مِنْ عَقْدِ الْمَنَاجِحِ فِيهِ وَتَقُولُ : إِنَّ الْمَذَكُودَةَ تَمْتَنِعُ مِنْ نَاجِحِهَا كَمَا تَمْتَنِعُ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِذَا لَقِيَتْ وَشَالَتْ بِذَنَبِهَا فَأَبْطَلُ النَّبِيِّ A طَيْرَتَهُمْ وَقَالَتْ عَائِشَةُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ A فِي شَوَّالٍ وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ وَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحَدًا طَيَّعَ عِنْدَهُ مِنْ بَنِي . وَسَالِمُ بْنُ شَوَّالٍ بْنِ نُعَيْمٍ الْمَكِّيُّ : تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ رَوَى عَنْ مَوْلَاتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ وَعَنْهُ عَفَّانُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَعَبْدُةٌ بِنْتُ أَبِي شَوَّالٍ رَوَتْ عَنْ رَابِعَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَدِّسَ اللَّهُ سِرَّهُمَا . وَالشَّوَّيْلَةُ وَالشَّوَّيْلَاءُ مُصَغَّرَتَيْنِ : مَوْضِعَانِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهَذَا صَبْطُهُمَا وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : الشَّوَّيْلَةُ عَلَى وَزْنِ كَرِيمَةٍ وَالشَّوَّيْلَاءُ كَرُوحَاءُ : مَوْضِعَانِ . وَامْرَأَةٌ شَوَّالَةٌ : نَمَامَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ : " لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْرِبٍ شَوَّالَةٌ وَذُو الشَّوَّالِ بَفَتْحٍ الْوَاوُ : ابْنُ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ ابْنِ زَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْبَكْرِيُّ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ . وَاشْتَدَّ لَهُ : تَعَرَّضَ لَهُ وَسَبَّهَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّشْوِيلُ :

اسْتَدْرَخَاءُ الذِّكْرِ عِنْدَ مُحَاوَلَةِ الْجَمَاعِ وَلَوْ قَالَ ارْتِخَاءُ الذِّكْرِ عِنْدَ
المُجَامَعَةِ كَانَ أَخْصَرَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّوْشَلَاءُ : الذَّيْلُ هَكَذَا
ذَكَرَهُ هُنَا أَوْ هِيَ حَبَشِيَّةٌ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَالْمَشْوَلُ كَمَنْبَرٍ :
مِنْ جَلِّ صَغِيرٍ . وَرَجُلٌ شَوَّلٌ كَكَفٍ : وَقَادُ ذَكِيٌّ خَفِيفٌ فِي الْعَمَلِ
وَالْخِدْمَةِ وَالْحَاجَةِ سَرِيعٌ أَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :
وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَدَبَّعُنِي ... شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شَلْشُلٌ شَوَّلٌ
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَشَالَتِ الذَّاقَةُ ذَنْبَهَا : رَفَعَتْهُ وَفَرَسُ
شَائِلَةٍ الذُّنَابَى . وَالشَّوَائِلُ : جَمْعُ شَائِلَةٍ وَهِيَ الذَّاقَةُ الَّتِي
ارْتَفَعَ لَبْنُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو : فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ
فَسَقَاهُ مِنْ أَلْبَانِهَا . وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ شَائِلٌ . وَشَالَ الْمِيزَانُ :
ارْتَفَعَتْ أَرْحُودَا كَفِّتَيْهِ . وَيُقَالُ : شَالَ مِيزَانُ فُلَانٍ : يَشْوُلُ شَوْلَانًا
وَهُوَ مَثَلٌ فِي الْمُفَاخَرَةِ . يُقَالُ : فَاخَرْتُهُ فَشَالَ مِيزَانِي أَيْ فَاخَرْتُهُ
بِأَبَائِي وَغَلَابَتُهُ قَالَ ابْنُ بَرَرٍيَّ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :
وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ ... رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ
وَشَالَتِ الْعَقْرَبُ بِذَنْبِهَا : رَفَعَتْهُ وَشَوْلَةٌ : عَلَامٌ لِلْعَقْرَبِ قَالَ :
" قَدْ جَعَلَتْ شَوْلَةٌ تَزُوبُ بَنِيرٌ "